

التقطيع .. والترقيع !

رواية متناقضة في مشاهدتها وساذجة في تبريراتها وساقطة في أخلاقياتها

حاولوا اتهام غيرهم والعلة في «بطنهم» ومن داخل وطنهم !

وصولهم اسطنبول - وإن لم يكن الخيار الأول - واستعدوا له جيدا وتفدوه بغيباء! وهنا لابد أن يقفز سؤال مهم، هل هذا من أعمال الدولة؟.. أما الإجابة فننقلها عن المفكر السعودي تركي الحمد... «هذه مافيا تحكم دولة!»

أما قول بيان النيابة «إنه قدم المتهمون رسما تشبيها للمتهم المحلي الذي سلموا له جثة خاشقجي لدفتنا... فيذا مشهد جديد من العيب والضحك على الذقون!» فهل من المعقول أن يقدم المتهمون رسما تشبيها للرجل دون أن يعرفوا شخصيته أو مكانه أو هاتفه؟ وإذا أغلقنا - نحن والعالم - عقولنا وليس عيوننا فقط، وافترضنا أن رئيس وفد التفاوض أصدر أمرا متعجلاً بقتل خاشقجي، كما جاء في البيان، فكيف وجد هذا المتعاون المحلي الذي تحمل مخطوطة إخفاء الجثة بهذه السرعة؟ أم أن الفصيلة السعودية متعاونة مع خارجيين على القانون داخل أراضي الدولة المضيفة؟! إنني أتفق تماما مع المصدر التركي الذي قال لـ «الجزيرة»، أنه لولا امتلاك انقره لتسجيلا، لما أقرت الرياض بالجريمة، وهو كلام صحيح، وتشخيص دقيق، مع تعديل أراه واجبا، أن الرياض لم تعترف، وإنما أذعن لتأدية الدائمة التي تمتلكها تركيا (والتي يبدو أنها لم تنفذ بعد)، ولم تجد بدا ولا مفرًا من الإقرار بالجريمة، مع مواصلة تزييف التفاصيل، وسوق الأكاذيب... ربما انتظروا لتسريب دليل جديد، لتبديل الرواية.

إن تركيا كما قال وزير خارجيتها السيد مولود غاويش أوغلو، تستعمل كل ما يجب وتستعاون مع المجتمع الدولي لكشف ملبسات الجريمة، كما أريد إجراء تحقيق دولي في القضية.

آخر نقطة..

عادل الجبير أطل علينا عبر مؤتمر صحفي توقعنا أن يعلن فيه استقالته على الهواء مباشرة، بعد إعلان بلاده هذه الجريمة المروعة باقتيال مواطن مسلم وتقطيع جثته بطريقة لم تخطر بعد على فكر الدواعي وفي قضية ومقر دبلوماسي تابع لوزارته، إلا أنه ظهر بشرح ويحلل ويرد ويضاحر بالقضاء السعودي ولم يخل حديثه من الارتباك كالعادة، فأشار إلى قناة الجزيرة بالاسم وأكمل (وباقى القنوات) كانت تبت تقارير عن القضية، ليضيف اعترافا سعوديا آخر في يوم الاعترافات أنه متابع للقضية من خلال قناة الجزيرة.. في حين كانت تبت أحداث القضية (مباشرة) فيما بثته (العربية) كان دورها محصوراً في بث (الإادة)..!!

الوزير «مشوف»، المتردد المتلعثم.. اليوم أمام فرصة وإثبات وجود آخر قطرة من الحياء ومساء الوجه وهو (الاستقالة)، فحينها فاجريه المسامية والكارتونية وقعت في مفر دبلوماسي تابع لوزارته.. وإن لم تستع «سنتقل» فافعل ما شئت..!!

محمد المري

رئيس التحرير المسؤول
Email: mohd-almarri@al-watan.com
@ mohdalmarri2022
الجمعة 16 نوفمبر 2018



الأترك ركزوا في «التحقيق» والجزيرة بثت «الحقائق»

المستشار السابق قالها : «أنا لا أقدم من رأسي»!

وقد تغافل البيان عن ذكر اسم سعود القحطاني وزير الذئاب الإلكتروني واكتفت النيابة السعودية بعبارة «المستشار السابق، ربما لأسباب قضائية، علماً أن الجميع يعرف أنه الوزير الذي لا يقدر من رأسه بل منفذ أمين لتعليمات الملك وولي العهد، كما اعترف بذلك في تغريدة شهيرة، لتصبح عليه دليل إثبات يصعب التلمص منه، إضافة إلى أن العقل والمنطق لا يمكن أن يقبل أن يقدم المستشار السابق وفريقه على هذه الخطوة الكبرى دون إذن!»

بالطبع لم أكن أتوقع أن يأتي بيان النيابة السعودية بجديد، لكنني بالتأكيد كنت أتمنى، أن تتخلى الرياض عن طريقها، وأن يتحلل بيان نيابتها، ببعض المنطق، وقليل من احترام العقول، التي تستنمع إليه.

فهل يفعل أن يتشكل فريق أمثي من مكون من ثلاث مجموعات من أجل التفاوض؟! كل ذلك يمكن هذا الفريق صلاحيات تجيز طائرات ملكية خاصة وتكليف موظفين من قطاعات أخرى واقتحام القنصلية لتنفيذ عملية خطيرة وغير مسبوقه دون علم المسؤولين الكبار في بلاده؟! من الأسئلة المهمة أيضا: كيف سافر هذا الفريق حاملا معه أدوات قتل، وأجهزة طمس أدلة، وطبيب تشريح.. كل ذلك من أجل مفاوضات؟! فهل كان دورهم إقناع الرأي الآخر أم اغتياله «من الآخر»..!

لا جدال في أن أمر القتل كان معهم منذ

أجل صالح وخبر وطنه وأمته. ووجع من هؤلاء الذين تجردوا من كل صفات الإنسانية، والتقيم الأخلاقية، والتواوت الدينية، فكدبوا ولفقوا وهونوا وسخروا من الجريمة والضحية.

فعدنا يعترف بيان النيابة السعودية، بأن جثة الراحل التبريل، تم تقطيعها، فإن السؤال الذي يقفز إلى رأس أي عاقل ويجري على لسانه فوراً.. ما الجديد؟.. أليس هذا ما أعلنته أنقرة من قبل وردته وسائل الإعلام المحترمة والمحترقة ذات المصادقية والمهنية، وفي مقدمتها الجزيرة؟ التي اثبتت الأيام والأحداث أنها لسان صدق وشاهد حق، ووسيلة إعلام الشعوب العربية، لا تخشى من الحق لومة لائم.

فاليابان - الخالي من التبيان - لم يفعل أكثر من ترديد ما قالته الجزيرة، قبل أسابيع. ولعل هذا يوضح الفرق بين الإعلام الحر، الذي ينقل الحقيقة في وقتها، وبين من يخفيها أو يتجاهلها انتظاراً لتعليقات، أو يحاول الالتفاف عليها، ولا يدعن إلا لها مضطراً وخاضعاً وخائفاً.

أما استخدام بيان النيابة السعودية لتعبير «جزئته» بدلا عن تقطيع.. فلنا بأننا أهون على النفس، وتخفيفاً من وطأة الجريمة الإرهابية الداعشية، فإن ذلك ليس إلا مزيداً من الاستهانة بالجريمة، وهو مسلك دايت الرياض ومدعوها ونوابها على الأفعال الفظيعة والتقطيع، فقط قال كلمة صادقة، وقدم نصيحة مخلصه، من

اليوم الأول للفضية التي هزت المشاعر الإنسانية في العالم باستثناء السعودية، جمال خاشقجي دخل وخرج من القنصلية.. وهو غير موجود فيها حالياً..

القنصل العام يصطوب وفد روبرتز لتفتيش النردام والخزائن للتأكد على عدم وجوده! الكاهيرات كانت معطلة ولا نستبعد أن تكون قطر من قامت بهذه المواقفة..

بعد ثلاثة أسابيع: نعم للنفس كان هناك تفاوض من فريق أمثي سعودي مع خاشقجي انتهى بشجار.. ثم مات! لا تعرف مكان الجثة!! ولا يوجد متعهد محلي ولم يتم التفاوض معه..

بعد شهر ونصف: فريق التفاوض بعد أن فشل في إقناع خاشقجي بالعودة إلى بلاده دخل معه في عراق ثم قننه بجرعة مخدر زائدة أدت إلى وفاته وتم تقطيع الجثة ووضعها في صناديق ونقلها خارج القنصلية عبر متعهد محلي!!

تحليلها أن هذه الرواية المتناقضة في مشاهدتها والنساذجة في تبريراتها والساقطة في أخلاقياتها تصدر من جهات رسمية عليا، بداية من ولي العهد، ومرورا بشقيقه (ولدي خالد سفير عندكم) كما قالها الملك لوزير الخارجية الأمريكي.. ونوابه والوزير الجبير، الغلبان، الغلوب على أمره، الذي أصبح مثارا للسخرة في الإعلام الغربي، نتيجة تصريحاته المتناقضة، وهو تألق رسمي باسم المملكة العظمى كما يسميها ذياب بلدم في تويتر.. لتصل للثائب العام السعودي الذي ذهب يبحث عن الحقيقة في اسطنبول وعاد بعلب الحلوى والحقوق..!

هذا الأسلوب الوحشي والداعشي، ليصلق تهمه الإرهاب في من حاول نسفها على الآخرين.. وثبتت للعالم أنه مازال يسري في دماغهم سواء كانوا مسؤولين أو مستشارين أو أمنيين.. وحتى المفكرين والإعلاميين والنشطاء.. فينالك من خطط وهناك من نفذ وآخرين حملوا الطيلة للتشويش والتبرير والدفاع المستميت عبر إيهام الشعب أن هذه مؤامرة على بلدهم يراد بها زعزعة أمتهم.. واكتشفوا أخيرا إن البلاد والعلة في «يلتهم»، ومن داخل وطنهم!

منذ بداية القضية والسلطات التركية ركزت في التحقيق، والجزيرة تبت الحقائق، فيما ابواق السعودية يتكلمون على الأخبار ويستخفون بها ويشبهونها بالأفلام وأضغاث أحلام.. ولكن لا يجرؤ أحد منهم اليوم على الاعتذار أو الاعتقاد، فيهم لا يتعمقون بمصادقية ولا حتى مشاعر إنسانية ومنهم على سبيل العار والحجل تركي الحمد وتركي الدخيل وكساب العتيبي ومجمل الذبابي والشريدية وغيرهم من المحورطين في الاستكذاء والاستنكار بأنه لا يمكن أن يقوم بهذا العمل

جوقة الإعلاميين وقعوا في فخ شتيمة بلدهم وسياساتها البلطجية !

بيان النيابة استخدم «تجزئة» بدلا من «تقطيع» للتخفيف من الأسلوب الوحشي